

قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة

طاهر عبد القادر بن صلاح

قسم الاقتصاد والصرافة الإسلامية- كلية الدراسات الإسلامية - جامعة مصراتة

taherabdben200003@gmail.com

تاريخ النشر: 2023.10.20

تاريخ القبول: 2023.10.14

تاريخ الاستلام: 2023.09.19

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبانة في جمع المعلومات، والتي تم توزيعها على عينة الدراسة بالمصارف التجارية العاملة في مدينة مصراتة، والتي شملت موظفي هذه المصارف من المراجعين الداخليين ومدراء الفروع ورؤساء الأقسام، وذلك بهدف الحصول على المعلومات اللازمة، حيث تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS واختبار فرضيات الدراسة.

خلصت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة ترى أن هناك أثراً معنوياً لتطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، وأن إدارة المخاطر تساهم في تقليل التكلفة والمخاطر التي تواجه المصرف عن طريق التخطيط الجيد في المصارف التجارية، وأظهرت هذه النتائج أيضاً أن المصارف التجارية العاملة فيها تطبق للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية، مع وجود تطبيق لإدارة المخاطر الرقمية بالمصارف عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، إدارة المخاطر الرقمية، إدارة المخاطر، المصارف التجارية

Measuring the Impact of Modern Internal Audit Trends on the Risks of Digital Transformation Management in Commercial Banks in Misurata

Taher Abdulgader Ben Salah

Islamic Studies College- Misurata university

Abstract

The study aimed to measure the impact of modern trends internal audit on the level of Digital Risk Management in commercial banks.

To achieve the aims of the study, the descriptive analytical approach was relied up on, and the questionnaire was used to collect information, which was distributed to the study sample in commercial banks in Misurata, which included

internal auditors, branch managers and heads of departments in these banks, to obtain the necessary information. these data were analyzed using the SPSS statistical analysis program and testing the study hypotheses, the findings of the study indicate that the participants of the study Believe that there is a moral impact of applying modern trends of internal audit at the level of Digital Risk Management in commercial banks operating in Misrata, and that risk management contributes to reducing the cost and risks facing the bank through good planning in commercial banks, and the findings of the study also showed that also showed that commercial banks in Misurata apply the modern trends of internal audit, with the presence of an application for Digital Risk Management in the banks sample stud

Keywords: internal audit, digital risk management, risk management, commercial banks

1. المقدمة

يهدف القطاع المصرفي بشكل عام إلى تحقيق الاستقرار المالي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ويسهم في رفع قدرة المصارف على زيادة قدراتها المهنية والوظيفية المتمثلة في تقديم الخدمات المصرفية كتوفير السيولة وتقديم الائتمان المالي، كما أن الاستقرار المالي يجعل النظام المالي للمصارف قادراً على مواجهة واستيعاب كافة الصدمات الداخلية والخارجية خاصة في ظل الأزمات المالية العالمية، والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمليات القطاع المصرفي.

إن المصارف لها دور أساسي وفعال في النشاط الاستثماري والاقتصادي في أي دولة، وهذا يوجب عليها العمل على التطوير المستمر وامتلاك الأدوات التقنية اللازمة لمواكبة التطورات الحادثة في بيئة الأعمال العالمية والمحلية، ونظراً إلى التسريع الحاصل في وتيرة التحول الرقمي من خلال الاعتماد على استراتيجيات التقنية المالية الجديدة، فإن المصارف أصبحت تواجه تحدياً كبيراً في امتلاك القدرة التشغيلية وتعزيز الكفاءة الوظيفية ومواجهة مخاطر التحول الرقمي الأمر الذي جعلها بحاجة إلى أنظمة رقابة داخلية قوية وإجراءات مراجعة داخلية حديثة وشاملة، وهذا فرض عليها تغيير أنشطة المراجعة الداخلية من مجرد مراجعة مالية إلى مراجعة شاملة، وأن تقوم بالتأكيد على الإدارة العليا بضرورة التعامل مع مخاطر التحول الرقمي وإدارتها بشكل صحيح وتقليل آثارها إلى المستويات المقبولة، وذلك بتبني مدخل المراجعة على أساس المخاطر والاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية.

تلعب وظيفة المراجعة الداخلية دوراً مهماً في مساعدة الإدارة وتسهيل مهمتها في الرقابة ومتابعة الأداء، وفي قياس نجاحها في الحفاظ على أصول المنشأة وتحقيق الأهداف الموضوعية حيث تمت الإدارة العليا بالمعلومات الضرورية التي تساعد على اتخاذ القرارات من ناحية وإمدادها بالمعلومات عن مدى كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية المطبق في المنشأة من ناحية أخرى. ومع مرور الوقت تطور مفهوم المراجعة الداخلية، وتغيرت النظرة إليها، حيث تعتبر الآن جزءاً لا يتجزأ من الإدارة، وذلك من خلال قيامها بالعديد من الأعمال الإدارية لتقييم أداء العاملين بالمنشأة، وكذلك إضافة قيمة للمنشأة والحكومة والمخاطر والدور التوكيدي والاستشاري، وهذا يجعل من المراجعة الداخلية باتجاهاتها الحديثة لها دور فعال وكبير في ضمان

كفاءة العمل بالتقنية الرقمية وتوفير ضمانات مستقلة وموضوعية تهدف إلى تحسين إدارة عمليات المخاطر الرقمية. (محمد، 2017).

لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة.

2. الدراسات السابقة:

- دراسة (علي، 2016) بعنوان "الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تقييم نظم الرقابة الداخلية الإلكترونية للبيانات، دراسة ميدانية على المصارف السودانية" هدفت الى التعرف على الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر ومدى انعكاسها على تقييم الرقابة الداخلية الإلكترونية في القطاع المصرفي السوداني، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الميدانية، وتوصلت الى وجود علاقة بين الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وتقييم الرقابة الداخلية الإلكترونية في القطاع المصرفي السوداني.

- (دراسة بكاي، 2018) بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وعصرنة ممارسات المحاسبة والتدقيق قراءة قياسية في الفترة: 2005-2018". هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة الإحصائية بين مؤشرات الإبداع التكنولوجي وممارسات المحاسبة والتدقيق في الجزائر، وبيان العلاقة تم تحليل جوانب التأثير ضمن ثلاث مجالات أساسية: السلوك الأخلاقي للشركات، فعالية مجالس الشركات، قوة التقارير المالية والتدقيق، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ثم البرنامج EViews لدراسة الاتجاه العام ودوال الارتباط الذاتي وجذر الوحدة، رتبة التكامل المشترك واستنتاج العلاقات الديناميكية طويلة وقصيرة الأجل، أظهرت النتائج وجود علاقة توازنه طويلة وقصيرة الأجل بين الإبداع التكنولوجي والسلوك الأخلاقي مع عدم وجود أي علاقة بين نفس المؤشر وفعالية مجالس الشركات ومؤشر قوة معايير التقارير المالية والتدقيق، وهو ما يدل على وجود علاقة توازنه ديناميكية في الأجل الطويل والقصير بين الاقتصاد الرقمي وجوانب المحاسبة والتدقيق المرتبطة بالسلوكيات الأخلاقية، وتوصى الدراسة بإجراء المزيد من الإصلاحات الهيكلية القانونية والمهنية إذا ما أريد تحقيق أي فعالية مهنية مستقبلا فيما يخص استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات المحاسبة والتدقيق.

- دراسة (الريح، 2019) بعنوان "الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تفعيل إدارة المخاطر"، دراسة ميدانية علي عينة من المصارف السودانية، هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الدور الحكومي للمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر واعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الدور الحكومي للمراجعة الداخلية يساعد إدارة المصرف في تبادل المعلومات بالسرعة المطلوبة مما يمكنها من معالجة خسائر المخاطر التي تواجهها بناء على الإمكانيات المتاحة، حيث توفر المنهجية العلمية للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في تقويم إدارة المخاطر في المصارف،

كما أوصت الدراسة بضرورة قيام المصرف بأخذ آراء الخبراء والاستشاريين الماليين عند اختيار السياسات المحاسبية البديلة للمساعدة في تقليل حجم المخاطر.

- **دراسة (الشيخ، 2020)** بعنوان "الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، هدفت الى دراسة الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات، اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي لصياغة المشكلة وصياغة فرضيات البحث والمنهج الوصفي للجانب الميداني، توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الدور الحوكمي، إضافة قيمة) وتحسين الأداء المالي بالمصارف السودانية، واوصت كذلك بتفعيل الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية (إضافة قيمة اقتصادية، الدور التوكيدي، الخدمات الاستشارية) لما لها من دور لمجابهة المخاطر والسلامة المصرفية.

- **دراسة (رشوان وأبو رحمة، 2020)** بعنوان "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق"، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة المحاسبة والتدقيق ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.

- **دراسة (العنزي، 2020)** بعنوان "دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة على البنوك الكويتية"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة التحول الرقمي في استخدام آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية لتطوير الخدمات المصرفية الإسلامية وتم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال إجراء مسح مبدئي على عينة من العاملين في البنوك الكويتية وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يساهم في تحليل وتصنيف مخاطر التكنولوجيا المالية وتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الكويتية، وان التحول الرقمي في نظام الحوكمة يعطى نتائج واعدة ويحافظ على تكامل العمليات المصرفية الرقمية، كما أوصت الدراسة إلى المزيد من الدراسات حول قياس أثر التحول الرقمي على سلسلة القيمة المالية.

- **دراسة (Ali، 2020)** بعنوان "العلاقة بين التحول الرقمي والمراجعة الداخلية وأثرها على التقارير المالية"، وهدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين التحول الرقمي والمراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة التقارير المالية، حيث افترض الباحث وجود علاقة بين آليات التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية وانعكاسها على جودة التقارب يرى المالية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية.

- **دراسة (بن عطاق، 2021)** بعنوان دور الاتجاهات الحديثة في المراجعة الداخلية وأساليب المخاطر في البنوك الإسلامية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية ومعرفة العلاقة بينهما وتم استخدام المنهج الوصفي

التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية تختلف عن تلك المستخدمة في البنوك التقليدية، وأن الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية تساعد إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في تحديد الأساليب المناسبة لمواجهة المخاطر المحتملة، وأوصت الدراسة إلى الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الداخلية حتى يستطيع المراجع الداخلي من تحسين عمليات البنك والتي من بينها عمليات إدارة المخاطر

- **دراسة (سلطان وسليم, 2021)** بعنوان أثر نظم المعلومات الإلكترونية على أداء المراجع الداخلي تهدف إلى التعرف على أثر نظم المعلومات الإلكترونية على أداء المراجع الداخلي من خلال استقصاء آراء المحاسبين والمراجعين الداخليين العاملين بالبنوك وتحليل تلك الآراء إحصائياً. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر بدرجة عالية جداً لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المراجع الداخلي. لذا أوصت الدراسة بضرورة تكثيف جهود المصارف لتطبيق تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية لما توفره تلك التقنيات من الوقت والجهد في العمل وتسهيل إجراءات المراجعة الداخلية مما يدعم أداء المراجع الداخلي.

- **دراسة (شحاتة، 2021)** من الدراسات الحديثة التي تناولت المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي، حيث تهدف لتحليل طبيعة وأهمية المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والكشف عن أهم مجالات الفحص التي لا بد من تركيز إدارة المراجعة الداخلية ولجان المراجعة والإدارات المعنية عليها للتحقق من كفاءة وفعالية استراتيجيات التحول الرقمي، وقد افترضت الدراسة عدة فرضيات أهمها أنه يوجد تأثير لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي بمصر. وقد قامت الدراسة باختبار فروض البحث من خلال المنهج الاستقرائي بتحليل ما توصلت إليه الدراسات المتعلقة بمجال البحث، وإجراء مسح ميداني لأربعة فئات تضم مسؤولي الإدارة العليا، وإدارة المراجعة الداخلية، الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة، وكذلك العاملين بإدارة تكنولوجيا المعلومات IT بالمؤسسات الحكومية المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن تتضمن خطة المراجعة الداخلية الشاملة القائمة على المخاطر إجراءات وسياسات فحص استراتيجية التحول الرقمي، وتبني مجموعة من الأفكار والخبرات لتقييم المخاطر التي تقترن بتنفيذ هذه التقنيات عبر المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية، كذلك توصلت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة معنوية بين طبيعة ونطاق أنشطة المراجعة الداخلية، ومجالات الفحص التي يمكن أن تمارسها للتحقق من كفاءة وفعالية استراتيجيات تنفيذ التحول الرقمي وبين مهام وظيفة المراجعة الداخلية في مجال التحول الرقمي، وأخيراً وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تحسين الأداء الحكومي بالبيئة المصرية.

- **دراسة (Betti et.al , 2021)** هدفت إلى التحقق من كيفية تعديل أنشطة وأساليب المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي للمنظمات، حيث تختبر الدراسة استخدام تحليلات البيانات وأداء المراجع

الداخلي لأنشطة الاستشارية، وقد افترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستوى التحول الرقمي بالمنظمة واستخدام تحليلات البيانات لوظيفة المراجعة الداخلية، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين مستوى التحول الرقمي بالمنشأة واستخدام المراجعين الداخليين لتحليلات البيانات في أداء مهامهم، كذلك هناك تأثير غير مباشر لمستوى التحول الرقمي على تخطيط المراجعة الداخلية.

- دراسة (Radwan,et.al,2021) وتناقش "كيفية تأثير التحول الرقمي على المراجعة الداخلية"، حيث تفترض الدراسة وجود تأثير للتحول الرقمي على المراجعة الداخلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة وتحليل مجموعة الدراسات المتعلقة بذات الموضوع، واستخلصت الدراسة بعض النتائج أهمها أنه يوجد تأثير كبير للتحول الرقمي على المراجعة الداخلية في عدة جوانب منها طريقة تطبيق عملية المراجعة الداخلية، تخطيط المراجعة الداخلية، المهارات المطلوب توافرها للمراجع الداخلي، كذلك التحول الرقمي يعمل على خفض التكلفة.

- دراسة (الحداد، 2022) بعنوان أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي - دراسة ميدانية في البنوك المصرية، وهدفت الدراسة إلى استكشاف تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية وتحديد أثر ذلك التطبيق على محورين الأول نشاط المراجعة والثاني الشمول المالي داخل البنوك التجارية المصرية وانعكاسه على تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير قوى لتطبيق آليات التحول الرقمي في البنوك على تطور إجراءات المراجعة الداخلية بها، كما أثبت النتائج وجود دور لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في أداء المعاملات البنكية واستخدام التقنيات الحديثة لتقديم الخدمات المصرفية في تحقيق الشمول المالي بالبنوك المصرية والذي ينعكس بدوره على تحقيق التنمية المستدامة،

وأوصت الدراسة على ضرورة الاعتماد على تكنولوجيا التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما ينبغي علي مهنتي المحاسبة والمراجعة التطوير من أساليبها وأدواتها لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

- دراسة (رشوان، و أبو عرب، 2022) بعنوان دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين عملية التدقيق الداخلي واستخدام المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على مجموعة من البنوك المدرجة في البورصة الفلسطينية، حيث أظهرت الدراسة أن استخدام التحول الرقمي يساهم في ضمان جودة عمل المدقق الداخلي والقدرة على استخدام البيانات الإلكترونية لتسهيل إنجاز وتنفيذ عملية التدقيق بدقة عالية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة قيام البنوك المدرجة في بورصة فلسطين بالعمل على استخدام التحول الرقمي لما له من فائدة في إحداث تغييرات جوهرية لتنظيم وتخطيط عملية التدقيق وتقييم المخاطر التي تواجه عملية التدقيق الداخلي.

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن هناك مجموعة دراسات تناولت تطبيق التكنولوجيا الرقمية في القطاع العام وتوصلت لما تحقق من مزايا خاصة بتقليل التكلفة والوقت. ودراسات أخرى ركزت على العلاقة

بين تكنولوجيا التحول الرقمي والمراجعة الداخلية من حيث تطبيقها في إدارة المراجعة الداخلية بالمنظمات، بينما تناولت بعض الدراسات الحديثة دور وإجراءات المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي والتي توصلت لتغيير دور المراجع الداخلي وما يصاحبه من تغيير أساليب وإجراءات المراجعة الداخلية لتناسب مع طبيعة الأنشطة والمعاملات التي يتم مراجعتها، ولقد شكلت الدراسات السابقة خلفية نظرية على موضوع البحث إفادته في التعرف على التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة الا ان هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بأنها سلطت الضوء على قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي، حيث إن هذه الدراسة تبين أن تبني الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية له أهمية كبير في التحكم بدرجات مخاطر التحول الرقمي من أجل تحقيق معدلات عائد كبيرة بدرجات مخاطرة منخفضة.

3. مشكلة الدراسة:

انتشرت عمليات التحول الرقمي بشكل واسع النطاق ومتسارع، حيث فرض على معظم المجالات المهنية والتي تطورت بشكل متوازي مع تطورات البيئة المحيطة بها كالمحاسبة والمراجعة، وكنتيجة للتطور التكنولوجي الضخم والتحول الرقمي المتسارع بمستويات جودة ودقة وفاعلية عالية، عملت المصارف على تطوير خدماتها المصرفية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا وتوسيع أنشطتها، الأمر الذي أوجب إعادة النظر في متطلبات إدارة المخاطر المصرفية المصاحبة لعمليات التحول الرقمي، حيث ترتب على ذلك ضرورة قيام المصارف بتطوير ثقافة إدارة عمليات المخاطر حسب المعايير الدولية ومواجهة الأنواع الجديدة من المخاطر التشغيلية (المطيري، 2022)، ولأن إدارة المخاطر أصبحت أكثر تعقيدا في عصر التحول الرقمي وهذا الذي فرض العمل على توسيع دور المراجعة الداخلية وحجم أنشطتها التي تشمل على الدور الاستشاري والتوكيدي واستقلالية المراجعة والدور الحكومي ودعم إدارة المخاطر، وذلك للأهمية الكبيرة لأدوار الحديثة للمراجعة الداخلية في ظل التحديات التي تواجه المصارف اليوم مثل سوء الإدارة وحوادث بعض التجاوزات سواء كانت مالية أو إدارية أو تلاعب في المعلومات والبيانات في تقاريرها السنوية لتحقيق معدل ربح زائف وغير صحيح، إن قيام المصارف بالتحول الرقمي وبدء تقديم خدماتها المصرفية عبر قنوات إلكترونية متعددة جلب العديد من المزايا والفرص ولكنه في المقابل جلب معه مخاطر إضافية تتطلب سياسات ومنهجيات وطرقا جديدة لإدارة هذا النوع من المخاطر وكنتيجة لذلك ظهرت أدوار المراجعة الحديثة والتي لم تعد تقتصر على تقييم أنظمة الرقابة الداخلية فقط بل امتدت لتشتمل على تأكيدات بخصوص فاعلية إدارة المخاطر المصرفية والتي

منها إدارة عمليات مخاطر التحول الرقمي وأيضا تفعيل عمليات الحوكمة وتقديم الخدمات الاستشارية والتي تؤدي في النهاية إلى إضافة قيمة للمصارف وتحسين عملياتها وحمايتها من المخاطر المحتملة الحدوث (بن عطاق، 2021)، عليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على الحد من مخاطر التحول الرقمي بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة

وللإجابة على السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

- ◀ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة؟
- ◀ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور الوقائي للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة؟
- ◀ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور التأكدي للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة؟
- ◀ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور الاستشاري للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة؟
- ◀ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور القيمة المضافة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة؟

4. فرضيات الدراسة: من خلال التساؤلات المطروحة في مشكلة الدراسة وأهدافها، يمكن صياغة الفرضية التالية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على الحد من مخاطر

التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة". ويتفرع منها الفرضيات التالية:

H0.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة".

H0.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور الوقائي للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة".

H0.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور التأكدي للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة".

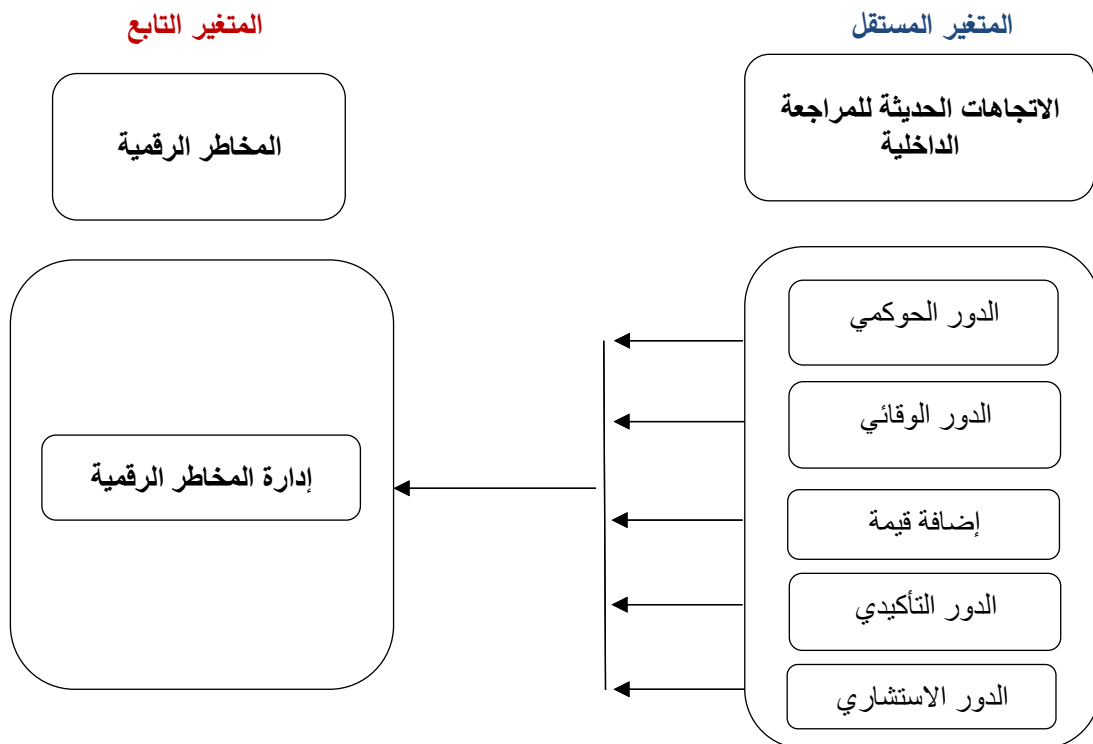
H0.4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور الاستشاري للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة".

H0.5: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين دور القيمة المضافة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة".

5. نموذج الدراسة:

يهدف نموذج الدراسة إلى تحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وتتمثل المتغيرات المستقلة الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية متمثلة في الدور الحوكمي، والدور الوقائي، والدور التأكدي، الدور الاستشاري وإضافة القيمة، أما المتغير التابع فهو إدارة المخاطر الرقمية، وتم بناء نموذج الدراسة وفقاً لما جاء في إصدار معهد المراجعين الداخليين الأمريكي سنة 2001 الذي وضح أن المراجعة الداخلية هي نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي يساعد المنشأة في تحسين كفاءة عمليات إدارة المخاطر والرقابة

والحوكمة مما يؤدي إلى إضافة قيمة للمنشأة. ووفقا لما ورد في العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية منها دراسة (Rahahleh، 2010) والتي أوضحت أن دور المراجعة الداخلية تطور ليشتمل على الخدمات الاستشارية إلى جانب الخدمات التأكيدية والفحص والتقييم، بما يمكن من إدارة وتقييم المخاطر ودعم نظام حوكمة الشركات ويساعد المؤسسة على الحفاظ على ضوابط رقابية فعالة من خلال تقييم كفاءتها وفعاليتها وتشجيع التحسين المتواصل، ودراسة (Race & Lindow، 2002) التي ركزت على تحديد الاختلافات بين المدخل التقليدي والمدخل المعاصر للمراجعة الداخلية الذي يركز على إدارة المخاطر، وتوصلت إلى أن للمراجعة الداخلية دورا مهما في إدارة المخاطر من خلال إعداد خطة للمراجعة على أساس المخاطر، ودورا استشاريا داخل المؤسسة، وأكدت ذلك دراسة (Benes، 2010) حيث قامت بتحليل الدور الحديث للمراجعة الداخلية والتغيرات التي حدثت فيها، كما أوضحت أن هذا الدور يتمحور حول وظيفتها في إدارة المخاطر وليس التركيز على الرقابة فقط، وبينت دراسة (عتش، 2011) أن للمراجعة دوراً استشارياً لمساعدة الإدارة في التعرف على المخاطر وهذا الدور يعمل على إضافة قيمة للمنشأة، وتوصلت دراسة (بن عطاق، 2021) إلى أن الخدمات الاستشارية والتأكيدية التي تقدمها المراجعة الداخلية وتمتعها بالاستقلالية التامة عن الإدارة التنفيذية يؤدي إلى زيادة فاعلية إدارة المخاطر بالمصارف، أيضا توصلت دراسة (الريح 2019) إلى أن دور الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية من خلال الدور الحكومي والاستشاري وإضافة القيمة يساعد في تقويم إدارة المخاطر بالمصارف العاملة بالسودان. وانسجاما مع أهداف الدراسة ومشكلتها، فقد تمت صياغة أنموذجا يمثل متغيرات الدراسة من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (2) أنموذج الدراسة من إعداد الباحث

6. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة مخاطر التحول الرقمي، حيث توضح أهمية الاعتماد على الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في مواجهة مخاطر التحول الرقمي بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة.

ويمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة في الآتي:

- أ- تحديد مفهوم وأهمية وأهداف الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية.
- ب- الوقوف على مفهوم مخاطر التحول الرقمي وإدارة وقياس هذه المخاطر.
- ت- إبراز أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مخاطر التحول الرقمي.

7. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوعاً من الموضوعات الحديثة التي تساهم في تحقيق التنافسية وتعظيم الربحية ومواجهة المخاطرة وضمان الاستمرارية في المصارف التجارية ويمكن تلخيصها في الآتي:

- أ- إبراز الدور الذي يلعبه التكامل الناتج عن أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحقيق أهداف المصارف التجارية ومساعدتها على تحقيق الربحية والاستمرارية وتقليل درجة المخاطرة الناتجة عن التحول الرقمي.
- ب- قدمت الدراسة ربطاً نظري عملي بين الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وإدارة مخاطر التحول الرقمي وأثرها في مواجهة درجات المخاطرة المحتملة وتطوير أساليب إدارتها.
- ت- يتيح الفرصة أمام إدارات المصارف والموظفين العاملين في إدارة المخاطرة في المصارف التجارية لفهم علاقة الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية بإدارة مخاطر التحول الرقمي.
- ث- تعتبر هذه خطوة نحو مناقشة الأدبيات النظرية والعملية حول أهمية الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وإدارة مخاطر التحول الرقمي.

8. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل معالجة موضوع الدراسة الذي اعتمد على مصادر المعلومات الثانوية المتمثلة فيما ورد بالأدب المحاسبي، ومصادر المعلومات الأولية من خلال ما تم جمعه من عينة الدراسة بواسطة أداء الدراسة الاستبانة.

9. حدود الدراسة

تتضمن حدود الدراسة الآتي - :

أ. حدود موضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على تناول الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأثرها على إدارة مخاطر التحول الرقمي.

ب. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة

ج. الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة باستقصاء آراء عينة من مديري المصارف التجارية ورؤساء الأقسام والموظفين العاملين بالمصارف التجارية بمدينة مصراتة خلال سنة 2023 م

10. الإطار النظري

وسيتم خلال هذا القسم الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية، وأيضا وإدارة مخاطر المصرفية مع مخاطر التحول الرقمي التحول.

10-1 الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية:

تعتبر وظيفة المراجعة الداخلية أحد عناصر نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر بالمؤسسات المالية، وهي وظيفة مستقلة عن عمليات الرقابة الداخلية اليومية بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها المصرف، حيث تقدم تقييم مستقل عن مدى كفاية إجراءات وسياسات المصرف وترجع أهميتها في المصارف إلى أهمية إدارة المخاطر المصرفية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية في 2008 (الوشلي، 2013).

كما تعد المراجعة الداخلية بمفهومها الحديث كنشاط يعمل على تحسين المعاملات المصرفية والذي تطور من مجرد مراجعة محاسبية للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية وتصحيح الأخطاء إلى اعتباره أداة لفحص وتقييم مدى فعالية الأساليب الرقابية (سليمان، 2006) ، وتعد أيضا جزء مهم من هيكل الحوكمة نظرا لما تتطلبه من تطوير وتحسين مستمر، كما تساهم في تعزيز فعالية الرقابة من خلال دورها في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وضمان دقة المعلومات المحاسبية، وحماية الأصول، حيث إن أهم ما يجب أن تتضمنه المراجعة الداخلية هو تقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية، و مراجعة نظم المعلومات المالية والإدارية متضمنة نظم المعلومات والخدمات المصرفية الإلكترونية، ومراجعة وسائل حماية الأصول (الوشلي، 2013).

اتسع دور المراجعة الداخلية ليشتمل على الخدمات الاستشارية إلى جانب الخدمات التأكيدية والفحص والتقييم، بما يمكن من إدارة وتقييم المخاطر ودعم حوكمة المصارف، فخدمات التأكيد الموضوعي توفر تقديم مستقل حول إدارة المخاطر والرقابة وعمليات حوكمة المصارف، ولغرض توفير خدمات التأكيد الموضوعي ، فإن المراجعين الداخليين بحاجة ليكونوا مستقلين وموضوعيين وتشمل شخصيتهم بالكامل والكفاءة والرعاية والسلوك الأخلاقي (أبو وطفة، 2009)، وأصدر (IIA) تعريفاً للمراجعة الداخلية بأنها "نشاط تقييمي محايد داخل المنشأة لمراجعة عملياتها بقصد تقديم خدمة إلى إدارة وتقديم خدمات رقابية بناءة فهي جزء من نظام الرقابة الإدارية، تعمل عن طريق قياس وتقييم فعالية نظم الرقابة الأخرى (النجار، 2013) ، من خلال التعريف يتضح توسع مجال المراجعة الداخلية لتشمل جميع عمليات المنشأة المالية وغير مالية، يمكن توضيح نطاق عمل المراجعة الداخلية من خلال تنسيق وظيفة المراجعة الداخلية مع الوظائف الأخرى التي تقدم تأكيدات لعمليات المصارف سواء داخليا أو خارجيا لضمان وجود تغطية صحيحة للرقابة المالية والرقابة التشغيلية ولضمان عدم ازدواجية الجهود، يعتبر نشاط المراجعة الداخلية بمثابة تأكيد موضوعي ومستقل واستشاري لإضافة قيمة وتحسين عمليات المصرف، على أساس تقييم المخاطر (عطية، 2021)

لقد أدت الأزمات المالية التي عصفت بالمنشآت الاقتصادية والمالية إلى ظهور الحاجة لاتباع أساس جديد للمراجعة الداخلية يمكنها من التعامل مع المخاطر التي تعيق تحقيق أهدافها، والتحول من تقييم نظم الرقابة الداخلية وممارسة أنشطة المراجعة الداخلية على المستوى التشغيلي إلى ممارسة هذه الأنشطة على المستوى الاستراتيجي، وذلك باستخدام منهج المراجعة الداخلية على أساس المخاطر، لذا فإن الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية تأخذ اتجاهات عديدة في المصرف من خلال العمل كأداة لمساعدة مجلس الإدارة في تحقيق أهداف المصرف، عن طريق تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية وتقييم وتحسين عمليات إدارة المخاطر، ومساعدة الإدارة في الالتزام بمبادئ الحوكمة وإضافة قيمة للمصرف، بالإضافة إلى قيامها بأداء خدمات تأكيدية واستشارية. (بن عطف، 2021)، وهذا ما جاء به تعريف المراجعة الداخلية الصادر عن (2001IIA) حيث تمت الإشارة إلى دور المراجعة الداخلية في إضافة قيمة للمنشأة من خلال زيادة فعالية كل من نظم الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، الحكومة، من خلال خفض التكاليف واكتشاف الغش وفحص وتقييم الرقابة الداخلية، والعمل على اقتراح ما يلزم لمساعدة المنشأة على تحقيق أهدافها عن طريق تقييم وتحسين عملياتها. ويمكن ملاحظة أن التوجه الحديث يقدم صورة جديدة للمهنة في عدة اتجاهات (النجار، 2013)، وهي أن المراجعة الداخلية نشاط موضوعي لأ يتم تأسيسه بالضرورة داخل المنشأة، أي يمكن أن تقدم أطراف خارجية خدمات المراجعة الداخلية، وأيضاً لها دور التأكيد على أن نطاق المراجعة الداخلية يشتمل على الأنشطة الاستشارية، لذا فإن التوجه الجديد للمراجعة الداخلية يقدم المهنة على أنها موجهة لخدمة العميل، كذلك التأكيد الصريح على أن المراجعة الداخلية تستهدف إضافة قيمة للمصرف وتحسين عملياته لذا فهي تؤكد على الإسهام الجوهرى للمراجعة الداخلية بالنسبة للمصرف، وأيضاً هذا التوجه يفرض أن أدوات الرقابة لا تتواجد إلا لمساعدة المصرف على إدارة المخاطر وتعزيز الحكومة، وهذا المنظور يعمل على توسيع نطاق عمل المراجعة الداخلية ليشتمل على إدارة المخاطر والرقابة والحكومة، كما أن المعايير الصارمة لمهنة المراجعة الداخلية تضمن جودة المهنة. (بن عطف، 2021)

10-2 إدارة المخاطر المصرفية:

تعرف إدارة المخاطر بأنها مجموعة من المبادئ والاسس الهادفة للتعريف بإستراتيجية العمل وتحديد المخاطر التي تتعرض لها بإعطاء قيم لهذه المخاطر وفهم طبيعتها من أجل السيطرة عليها (بلعوز وآخرون، 2013) وتعرف أيضاً بأنها العمليات التي تتم لتحديد وتقييم والتصريف ومراقبة الأحداث الكامنة المحتملة أو الوضعيات التي توفر تظميناً معقولاً فيما يتعلق بتحقيق أهداف المنشأة، وتعرف إدارة المخاطر المصرفية بأنها جميع القرارات التي يمكن أن تؤثر على تغير القيمة السوقية للمصرف (الربيعي وراضي، 2012)، تشمل إدارة المخاطر ثلاث وظائف رئيسية: وظيفة وقائية للوقاية من المخاطر المتوقعة أو التي يمكن توقعها قبل حدوثها، وظيفة اكتشافيه لكشف المخاطر حال حدوثها والتعرف على نتائجها، ودراسة مدى شدة تأثيرها، ووظيفة تصحيحية لتدارك آثار المخاطر المكتشفة وتلافيها والعمل على عدم تكرارها (بلعوز وآخرون، 2013)، وتتعرض المصارف نتيجة تحرير الأسواق المالية وتقلبها وزيادة المنافسة لمخاطر وتحديات جديدة، تتطلب منها الابتكار المستمر في إدارة الأعمال والمخاطر لتظل قادرة على

المنافسة، ويؤكد النهج الجديد من أن جودة إدارة المصرف، وخاصة عملية إدارة المخاطر من الاهتمامات الأساسية لضمان سلامة واستقرار المصارف والنظام المصرفي ككل.

10-3 مخاطر التحول الرقمي

إن عملية التحول الرقمي لا تخلوا من المخاطر، وعليه من الأسباب التي أدت إلى زيادة المخاطر الرقمية الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية وازدياد حجم المواقع المستهدفة بسبب كثرة الأجهزة المتصلة مع زيادة تعقيد الهجمات الإلكترونية وتجاوز الابتكار الرقمي لتدابير الأمن الإلكتروني مع الاندماج بين النظم تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية وإنترنت الأشياء .

لهذا تعترف المصارف بمخاطر التحول الرقمي وتعد من أبرز المخاطر الرقمية التي تواجهها في الوقت الحاضر، على الرغم من المزايا العديدة التي توفرها التكنولوجيا الرقمية للمصارف والمؤسسات المالية وعملائها، إلا أن هناك مخاطر متعددة للتكنولوجيا الحديثة تتعرض لها الكثير من هذه المصارف والمؤسسات المالية، إذ إن التحول الرقمي له القدرة على التدمير، ما يؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية في المنافسة بين المصارف والمؤسسات المالية من حيث السرعة والأسعار والراحة وكيفية المحافظة على العملاء. (Nambisan al et, 2019)

قد يتولد العديد من المخاطر التشغيلية فيما يتعلق بالتحول الرقمي، فيمكن أن تتعرض المصارف إلى كثير من العمليات والتي تتمثل في النقص بالمعلومات والأخطاء البشرية والتدخلات الخارجية، فضلا عن ذلك جودة البيانات وحمايتها وهناك أيضا المخاطر السيبرانية التي تعد مهمة أيضا بالإضافة إلى وجود عوامل خطر إضافية (Nakalsindhu al et، 2020)

إن الصيرفة الرقمية على الرغم من أنها لا تخلق أي مخاطر جديدة بطبيعتها، فقد زادت الخدمات المصرفية الرقمية وعدلت بعض المخاطر التقليدية، ويكون التأثير في المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والقانونية ومخاطر السمعة، فقد يؤدي استخدام التكنولوجيا إلى خلق مخاطر استراتيجية عندما لا تقوم الإدارة بالتخطيط بشكل مناسب لإدارة ومراقبة أداء المنتجات والخدمات والعمليات وقنوات التسليم المرتبطة بالتكنولوجيا.

أما بالنسبة للمخاطر التشغيلية، فإن التطورات التكنولوجية جعلت البيئة المصرفية أكثر تعقيدا وهذا أثر على مستوى هذه المخاطر، وتزداد المخاطر أكثر عندما يتم تقديم خدمات مبتكرة غير موحدة، كما تؤثر المخاطر التشغيلية في المخاطر الاستراتيجية ومخاطر السمعة ومخاطر الائتمان والسوق ، أما بخصوص مخاطر الامتثال، تتحمل المصارف التي تقدم منتجات وخدمات مصرفية إلكترونية مستوى أعلى من مخاطر الامتثال بسبب الطبيعة المتغيرة للتكنولوجيا مما يؤدي إلى تغييرات متكررة في المتطلبات التنظيمية ، وفيما

يتعلق بمخاطر السمعة، يؤثر الرأي العام السلبي على قدرة المصرف على تكوين قاعدة عملاء والمحافظة عليها، ويمكن أن تكون هذه المخاطر نتيجة طبيعية لزيادة التعرض للمخاطر في الفئات الأخرى خاصة

المخاطر التشغيلية، وقد تتأثر سمعة المصرف في ظل استخدام التكنولوجيا من خلال عدة عوامل مثل فقدان الثقة بسبب نشاط غير مصرح به على حسابات العملاء أو إفشاء أو سرقة معلومات العملاء السرية إلى أطراف غير مصرح بها، عدم تقديم خدمة موثوقة بسبب تكرار أو مدة انقطاع الخدمة.

تعتبر التكنولوجيا أحد المصادر الرئيسية التي تعرض المصارف إلى المخاطر التشغيلية، فحسب تعريف لجنة بازل للرقابة المصرفية فإن فشل أو عدم كفاية الأنظمة الآلية يؤدي إلى ظهور هذا النوع من المخاطر في المصارف، ويتمثل خطر الأنظمة الآلية في تعطل أو فشل الأنظمة بسبب البنية التحتية أو تكنولوجيا المعلومات، ومن الأمثلة عن هذه المخاطر: انهيار أنظمة الكمبيوتر، تعطل أنظمة الاتصالات، وجوداً أخطأ برمجية، وجود فيروسات في الحاسب. (سلطاني، صفيح، 2018) ، وقد يؤدي عدم كفاية أنظمة تكنولوجيا المعلومات القديمة، إلى استعانة المصارف بأطراف ثالثة، عبر عقد شراكات في مجال تقنية المعلومات، وقد يؤدي هذا إلى زيادة مخاطر الخصوصية وأمن البيانات وكذلك مخاطر غسل الأموال، والجرائم الإلكترونية، وحماية العملاء (عدنان، 2018).

11. الدراسة الميدانية:

يوضح هذا القسم مجتمع وعينة الدراسة ووسيلة جمع البيانات، كما يتناول تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق الاستبانة واختبار فرضيات البحث.

11-1 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موظفي المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته، وتم توزيع عدد (80) استبانة، استرد منها عدد (78) استبانة صالحة جميعها للتحليل وبنسبة تبلغ 98 % من حجم المجتمع، وتعتبر هذه النسبة مقبولة إحصائياً حسب (Sekaran، 2010)، كذلك في تحليل الانحدار المتعدد، يجب أن يكون حجم العينة لا يقل عن 10 أضعاف أو أكثر لعدد المتغيرات في الدراسة، وبتطبيق هذه القواعد على هذه الدراسة والتي بلغ فيها عدد الاستبيانات 78، أي أنه يقع بين 30 و500، وكذلك يمثل ما يقارب 30 ضعفاً لمتغيرات الدراسة، لهذا ولأغراض هذه الدراسة يمكن اعتبار أن حجم العينة مناسب لإجراء تحليل الانحدار.

11-2 مصدر البيانات

تم الاعتماد على نوعين من المصادر للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، والتي تمثلت في: أولاً: المصادر الثانوية: من خلال الكتب والدوريات والمقالات والرسائل الجامعية والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي.

ثانياً: المصادر الأولية: لقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على الاستبيان (أداة الدراسة) الذي تم تصميمه وتوزيعه على أفراد عينة الدراسة لقياس اتجاهاتهم نحو متغيرات نموذج الدراسة، وقد تم إعداد وتطوير أسئلة هذه الاستبانة بعد مراجعة عدد من الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة مثل (دراسة الريح، 2019 - دراسة الحداد، 2022 - دراسة رشوان وأبو عرب، 2022) تم عرض صحيفة الاستبيان المعدة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي وتحديد بعض الملاحظات حولها حتى أصبحت بصورتها النهائية والتي تكونت من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: يقيس المتغيرات الديموغرافية (الجنس، جهة العمل، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
الجزء الثاني: يقيس عناصر متغيرات الدراسة، وقد اشتمل على (32) سؤالاً موزعة كما يلي:
 أولاً: المتغيرات المستقلة (الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية): تتمثل المتغيرات المستقلة في الدور الحوكمي والوقائي والتأكيدي والاستشاري وإضافة قيمة للمراجعة الداخلية، وتم قياسهما من خلال (27) فقرة موزعة كما بالجدول رقم (1)

جدول رقم (1): توزيع فقرات المتغير التابع

عدد الفقرات	الفرض
7	الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية
5	الدور الوقائي للمراجعة الداخلية
4	الدور التأكيدي للمراجعة الداخلية
5	الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية
6	إضافة قيمة

ثانياً: المتغير التابع (إدارة المخاطرة): وتم قياسه بواقع (5) فقرات.

11-3 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

بعد اعتماد الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة تم قياس الصدق والثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرنباخ للصدق والثبات كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) يبين قيمة معامل ألفا كرنباخ لاستبيان الدراسة

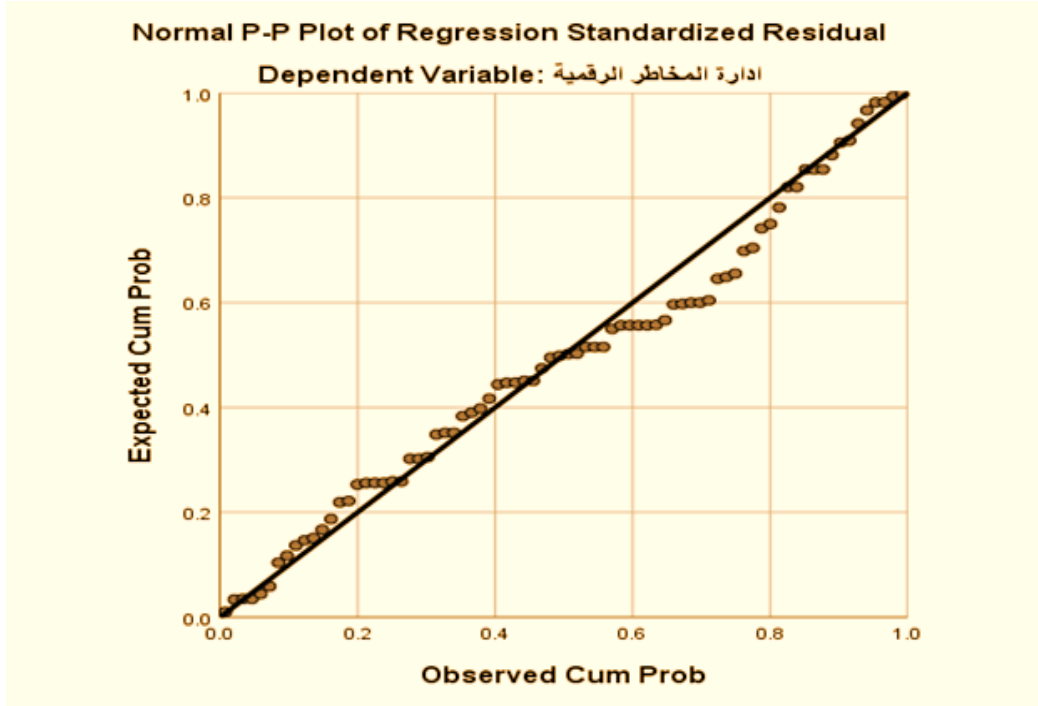
المحور	قيمة معامل ألفا كرنباخ
الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية	0.975
إدارة المخاطر الرقمية	0.970
الكل	0.984

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة تجاوزت جميعها (0.60) وهذا مؤشر على الاتساق الجيد بين فقرات أداة الدراسة وموثوقية أداة الدراسة وامكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي (Sekaran & Bougie 2016, p290)

11-4 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

استناداً لنظرية النزعة المركزية (Limit Theory) والتي تنص على إذا كان حجم العينة أكبر من (30) تفترض بياناتها تحقق شرط التوزيع الطبيعي، (Saunders, Lewis & Thornhill, 2016, p280)، ومع ذلك يبين الشكل البياني التالي التوزيع الطبيعي للبواقي للانحدار ومن خلالها نجد أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار.

شكل رقم (1) يبين التوزيع الطبيعي للبواقي



5-11 وصف خصائص عينة الدراسة :

تتناول هذه الدراسة قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته، فكان مجتمع الدراسة عبارة عن العاملين بالمصارف التجارية بمدينة مصراته وتم اختيار عينة عشوائية من (78) من مجتمع الدراسة، والجدول التالي توضح توزيع عينة الدراسة وخصائصها مما يدل على تنوعها وملاءمتها لإجراء الدراسة.

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	51	65.4%
أنثى	27	34.6%
الإجمالي	78	100%

من الجدول رقم (3) يلاحظ أن نسبة الذكور تصل (65.4%) من عينة الدراسة، بينما تشكل الإناث نسبة (34.6%) من العينة، أي أن ثلث العاملين من بالمصارف التجارية من النساء وفي ذلك إشارة إلى اقبال النساء على المهن المصرفية في مصراته

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة
بكالوريوس	41	52.6%
ماجستير	17	21.8%
دكتوراه	11	14.1%
أخرى	9	11.5%
الإجمالي	78	100%

يلاحظ من الجدول (4) ان ما نسبته (52.6%) من افراد العينة يحملون مؤهل بكالوريوس، وما نسبته (35.9%) يحملون درجات علمية عليا، وهذا يرشدنا الى توفر الكفاءات اللازمة لإدارة العمل داخل المصارف محل الدراسة.

جدول رقم (5) يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
محاسبة	28	35.9%
ادارة أعمال	14	17.9%
اقتصاد	8	10.3%
تمويل	16	20.5%
معلومات	12	15.4%
الإجمالي	78	100%

الجدول رقم (5) يوضح ان ما نسبته (35.9) من افراد العينة تخصصهم محاسبة، وكذلك ما نسبته (48.7) يحملون تخصصات اقتصادية مختلفة اما النسبة الباقية والتي تبلغ (15.4) تخصصاتهم تقنية معلومات، وهذه التخصصات المختلفة تقدم إضافة لفهم موضوع الدراسة.

جدول رقم (6) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	15	19.2%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	24	30.8%
من 10 إلى أقل من 15	19	24.4%
من 15 سنة فأكثر	20	25.6%
الإجمالي	78	100%

من الجدول رقم (6) يمكن ملاحظة ان ما نسبته (50%) من حجم العينة لديهم خبرة تفوق العشر سنوات خبرة في أداء الاعمال المصرفية.

11-6 أساليب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

◀ إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية والوسط الحسابي والأشكال البيانية وتم تحديد درجة الموافقة كالتالي:

الوسط	من 1 إلى أقل من 1.8	من 1.8 إلى أقل من 2.6	من 2.6 إلى أقل من 3.4	من 3.4 إلى أقل من 4.2	من 4.2 إلى 5
الإيجابية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة أو الانطباق	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

◀ معامل ألفا كرنباخ Cronbach's Alpha وتم استخدامه لدراسة صدق وثبات أداة الدراسة وتكون

أداة الدراسة مناسبة وبها معايير الصدق والثبات إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من 60%.

◀ **اختبار ت لعينة واحدة One Sample t Test** لتحديد الاتجاه العام حول كل محور باستبيان الدراسة بحيث أنه إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05 فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن الدرجة متوسطة أما إذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أقل من 0.05 فهذا يدل أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بأن الدرجة منخفضة أو مرتفعة وفي هذه الحالة ننظر لقيمة الوسط.

◀ **معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation** وهو يدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة P-value أكبر من 0.05 فهذا يدل أن العلاقة غير دالة احصائياً والعكس صحيح.

◀ **تحليل الانحدار Regression Analysis**: الانحدار يدرس الأثر والعلاقة الدالية بين متغيرين أو أكثر بحيث يسمى أحد هذه المتغيرات المتغير التابع والآخر المتغير أو المتغيرات المستقلة حيث نريد دراسة تأثير المتغير التابع بالمتغير المستقل.

7-11 تحليل بيانات الدراسة: في هذا القسم تم اجراء التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة ودراسة العلاقة بين محاور الدراسة وقياس الأثر لمتغيرات الدراسة على بعضهما كما يلي:

أولاً: دراسة محاور الدراسة: تمت دراسة هذا محاور الدراسة في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة عن طريق اختبار T لعينة واحدة الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (7)

جدول رقم (7) يبين نتائج التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة

المحور	الوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	p-value
الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية	4.092	.7284	مرتفعة	0.000
الدور الوقائي للمراجعة الداخلية	4.096	.8010	مرتفعة	0.000
الدور التأكدي للمراجعة الداخلية	4.164	.7674	مرتفعة	0.000
الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية	4.092	.6588	مرتفعة	0.000
إضافة قيمة	3.997	.7297	مرتفعة	0.000
الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية	4.073	.7545	مرتفعة	0.000
ادارة المخاطر الرقمية	4.092	.7284	مرتفعة	0.000

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة P-value لكل العبارات أقل من 0.05 وبالنظر إلى الوسط نجده أكبر من 3 مما يدل أن الاتجاه العام لمحاور الدراسة بالموافقة مما يدل على وجود تطبيق للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وكذلك وجود لإدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، ولمعرفة أكثر الفقرات تأثيراً، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الاستبانة كما يلي:

جدول رقم (8) إحصائيات وصفية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالدور الحوكمي للمراجعة الداخلية

المحور الأول الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية				
العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	p-value
تقوم المراجعة الداخلية بضمان جودة وشفافية المعلومات المقدمة لمجلس الادارة	4.14	0.659	3	0.000
تساهم المراجعة الداخلية في تعزيز الاخلاقيات والقيم المناسبة لدى العاملين بالمصرف	4.01	0.693	3	0.000
تساعد المراجعة الداخلية في التحقق من الالتزام بالأنظمة والقوانين الداخلية بالمصرف	4.03	0.755	4	0.000
تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد من صحة تصميم نظام وعمليات الحوكمة بالمصرف	4.01	0.693	3	0.000
توفر المراجعة الداخلية إطار تنظيمي فعال للحوكمة يضبط كافة جوانب الاداء	4.08	0.752	3	0.000
تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد من شفافية وموثوقية البيانات المالية والتشغيلية	3.95	0.788	4	0.000
تقوم المراجعة الداخلية بالمساعدة في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات لمواجهة المخاطر الرقمية	4.04	0.763	4	0.000
المحور الأول	4.092	.7284	4	0.000

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج أن متوسط جميع العبارات أكبر من (3) وهذا يدل على اتجاه رأي عينة الدراسة نحو الموافقة على عبارات هذا البعد، للمراجعة الداخلية دور حوكمي يساعد إدارة المصارف في الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة تمكنها مواجهة المخاطر المتوقعة حدوثها ومعالجة الخسائر التي يمكن ان تترتب عليها، كما أن الانحراف المعياري يتراوح من (0.659:0.788) وهي نسبة صغيرة ويدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه العبارات.

جدول رقم (9) إحصائيات وصفية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالدور الوقائي للمراجعة الداخلية

المحور الثاني الدور الوقائي للمراجعة الداخلية				
العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	p-value
تؤيد وتدعم المراجعة الداخلية مهام ادارة المخاطرة	4.00	0.756	4	0.000
المراجعة الداخلية تقوم بتجميع التقارير حول المخاطر الرقمية	4.09	0.840	4	0.000
تقوم المراجعة الداخلية في تحديد وتقييم المخاطر الرقمية	4.09	0.759	4	0.000
المراجعة الداخلية تقدم المساعدة في تطوير استراتيجيات ادارة المخاطرة في مواجهة المخاطر الرقمية	4.12	0.886	3	0.000

0.000	3	0.813	4.17	المراجعة الداخلية تقوم بتقييم أنشطة وعمليات إدارة المخاطر حول المخاطر الرقمية
0.000	4	.8010	4.096	المحور الثاني

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج أن متوسط جميع العبارات أكبر من (4) وهذا يدل على اتجاه رأي عينة الدراسة نحو الموافقة على عبارات هذا البعد، للمراجعة الداخلية دور وقائي يهتم بالوقاية من المخاطر الرقمية والعمل على إزالتها وتجنب المصرف الأخطار المالية وتوفير معلومات عن المخاطر الرقمية التي يمكن أن تحدث، كما أن الانحراف المعياري يتراوح من (0.756:0.886) وهي نسبة صغيرة ويدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه العبارات.

جدول رقم (10) إحصائيات وصفية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالدور التأكيد للمراجعة الداخلية

المحور الثالث الدور التأكيد للمراجعة الداخلية				
العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	p-value
تقدم المراجعة الداخلية تأكيدات حول كفاءة وفعالية إدارة المخاطر الرقمية	4.04	0.797	4	0.000
تقدم المراجعة الداخلية تأكيدات حول صحة إجراءات وعمليات تقييم المخاطر الرقمية	4.14	0.879	3	0.000
المراجع الداخلية تقوم بالتأكد من شمولية عمليات إدارة المخاطر الرقمية	4.10	0.847	4	0.000
تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد المستمر على تحديث منهجية واستراتيجية إدارة المخاطر الرقمية	4.10	0.934	4	0.000
المحور الثالث	4.164	.7674	4	0.000

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج أن متوسط جميع العبارات أكبر من (4) وهذا يدل على اتجاه رأي عينة الدراسة نحو الموافقة المرتفعة على عبارات هذا البعد، للمراجعة الداخلية الدور التأكيد يقدم تأكيدات حول كفاءة وفعالية إدارة المخاطر الرقمية وتقييم صحة إجراءات وعمليات ادارتها مع العمل على تحديث منهجيتها واستراتيجية عملها، كما أن الانحراف المعياري يتراوح من (0.797:0.934) وهي نسبة صغيرة ويدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه العبارات.

جدول رقم (11) إحصائيات وصفية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالدور الاستشاري للمراجعة الداخلية

المحور الرابع الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية				
العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	p-value
تقدم المراجعة الداخلية التوصيات اللازمة لمساعدة الإدارة في تحديد وتقييم المخاطر الرقمية	4.14	0.849	4	0.000

0.000	4	0.854	4.19	تقوم المراجعة الداخلية بتقديم مقترحات بشأن تطوير استراتيجيات ادارة المخاطر الرقمية لمجلس الادارة
0.000	4	0.785	4.18	تقدم المراجعة الداخلية استشارات فنية لإدارة المخاطر
0.000	4	0.913	4.15	تقدم المراجعة الداخلية استشارات بخصوص اعداد الخطط المستقبلية بشأن ادارة المخاطر الرقمية
0.000	4	0.823	4.15	تسترشد الإدارة العليا بآراء المراجعين الداخليين عن اختيار سياسات إدارة المخاطرة
0.000	4	.6588	4.092	المحور الرابع

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج أن متوسط جميع العبارات أكبر من (4) وهذا يدل على اتجاه رأي عينة الدراسة نحو الموافقة على عبارات هذا البعد، للمراجعة الداخلية دور استشاري يهتم بتقديم استشارات لكافة مستويات إدارة المصرف ويقوم المراجعة الداخلية بتقييم المخاطر الرقمية التي يمكن أن يتعرض لها المصرف، كما أن الانحراف المعياري يتراوح من (0.785: 0.913) وهي نسبة صغيرة ويدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه العبارات.

جدول رقم (12) إحصائيات وصفية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بإضافة القيمة للمراجعة الداخلية

المحور الخامس اضافة القيمة				
العبارات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	p-value
أمام المراجعين الداخليين بطبيعة عمل المصرف يعطي إضافة قيمة له	4	0.869	4.15	0.000
استقلال المراجعة الداخلية يساعد على اضافة قيمة للمصرف	3	0.712	4.13	0.000
هناك تنوع في استخدام وسائل دراسة وتقييم نظام المراجعة الداخلية	3	0.952	4.05	0.000
تساعد المراجعة الداخلية ادارة المصرف في الالتزام باللوائح والقوانين	4	0.752	4.08	0.000
المحور الرابع	4	.6588	4.092	0.000

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج أن متوسط جميع العبارات أكبر من (4) وهذا يدل على اتجاه رأي عينة الدراسة نحو الموافقة على عبارات هذا البعد، إضافة القيمة للمراجعة الداخلية تكون بإمام المراجعين الداخليين بأنشطة المصرف وتمتعهم بالاستقلالية وهذا يساعد على مواجهة المخاطر الرقمية المتوقعة الحدوث، كما أن الانحراف المعياري يتراوح من (0.752: 0.952) وهي نسبة صغيرة ويدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه العبارات

جدول رقم (13) إحصائيات وصفية لإجابات عينة الدراسة فيما يتعلق المتغير التابع إدارة المخاطر الرقمية

المتغير التابع إدارة المخاطر الرقمية				
العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	p-value
تعمل إدارة المخاطر الرقمية على تجنب المصرف الوقوع في الخسائر الناتجة عن المخاطر التي يتعرض لها	3.90	0.799	4	0.000
تمكن إدارة المخاطر الرقمية المصرف من معالجة الخسائر التي يواجهها بناء على الامكانية المتاحة	3.99	0.798	3	0.000
تساعد إدارة المخاطر المصرف في تقييم ومراجعة المخاطر التي يتعرض لها باستمرار	4.03	0.868	4	0.000
تعمل إدارة المخاطر الرقمية على حماية كفاءة أنشطة المصرف لتأكد من عدم وجود مخاطر	4.00	0.853	4	0.000
تساهم إدارة المخاطر الرقمية في تقليل التكلفة والمخاطر التي تواجه المصرف عن طريق التخطيط الجيد	4.08	0.802	4	0.000
المتغير التابع	4.092	.7284	4.092	0.000

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (13) غلي ان اكثر الفقرات درجة موافقة من عينة الدراسة هي الفقرة الأخيرة تساهم إدارة المخاطر الرقمية في تقليل التكلفة والمخاطر التي تواجه المصرف عن طريق التخطيط الجيد بمتوسط حسابي 4.08 وأيضا الفقرة الثالثة تساعد إدارة المخاطر المصرف في تقييم ومراجعة المخاطر التي يتعرض لها باستمرار بمتوسط حسابي 4.03 وأيضا يمكن استنتاج أن متوسط جميع العبارات أكبر من (4) وهذا يدل على اتجاه رأي عينة الدراسة نحو الموافقة على عبارات هذا البعد، تلعب إدارة المخاطر الرقمية دوراً هاماً في تقييم تلك المخاطر وقياسها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر الرقمية ، باستخدام مجموعة من الأساليب لإدارة كل خطر بما يناسبه، كما أن الانحراف المعياري يتراوح من (0.752: 0.952) وهي نسبة صغيرة ويدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه العبارات.

ثانيا: دراسة العلاقة بين محاور الدراسة:

تمت دراسة العلاقة والارتباطات بين متغيرات الدراسة عن طريق معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation وكانت النتائج كما بالجدول رقم (14) التالي.

الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية					الارتباط	ادارة المخاطر الرقمية
الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية	الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية	الدور التأكدي للمرجعة الداخلية	الدور الوقائي للمراجعة الداخلية	الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية		
0.866**	0.874**	0.795**	0.773**	0.773**	الارتباط	إضافة قيمة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة	
0.841**	0.819**	0.795**	0.747**	0.763**	الارتباط	إدارة المخاطرة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة	
0.877**	0.872**	0.816**	0.782**	0.789**	الارتباط	ادارة المخاطر الرقمية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة	

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا وموجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرات وأن الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية لها علاقة طردية بمستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة.
ثالثا: دراسة الأثر لمتغيري الدراسة على بعضهما:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لتطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة. وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لدراسة هذه الفرضية وتم استخدام برنامج SPSS لإجراء الحسابات وكانت النتائج كما بالجدول رقم (9)، (10)، (11).

جدول رقم (15) يبين معامل الارتباط ومعامل التحديد

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R
.34967	.767	.770	.877a

من خلال النتائج الواردة بالجدول نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت معنوية وموجبة وأن تطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية له أثر على مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، ومن خلال قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square نجد أن 77% من التغير في مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة يعتمد على تطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية.

الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للانحدار

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية المشاهد p-value
بين المجموعات	1	31.029	31.029	253.774	.000a
داخل المجموعات	76	9.293	.122		
المجموع	77	40.322	-		

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار ملاءمة نموذج الانحدار ومعنويته، وقد تبين من نتائج الجدول السابق مستوى المعنوية المشاهد p-value يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على ملاءمة نموذج الانحدار معنويته.

جدول رقم (17) يبين معاملات الانحدار

مستوى المعنوية المشاهد p-value	إحصاءه الاختبار t	الخطأ المعياري للمعاملات	معاملات الانحدار	
.703	.383	.251	.096	(Constant)
.000	15.930	.060	.964	تطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية

استخدم الباحث اختبار t Test وذلك لدراسة معنوية معالم نموذج الانحدار، من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية المشاهد p-value أقل من 0.05 مما يدل على معنوية معالم نموذج الانحدار وبذلك يمكن القول إن تطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية تؤثر على مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة.

وبناء على ما ورد أعلاه يمكن اتخاذ قرار أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05) لتطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة.

12. النتائج:

خلصت النتائج التي تم التوصل إليها إلى الآتي:

1. وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية والمتغير التابع إدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية عينة الدراسة وهي متوافقة مع دراسة (علي، 2016) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وتقييم الرقابة الداخلية الالكترونية في القطاع المصرفي السوداني.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى ادارة المخاطر الرقمية في المصارف التجارية العاملة بمدينة مصراتة، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع

- دراسة (بن عطف، 2021) والتي اكدت على ان الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية تساعد إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في تحديد الأساليب المناسبة لمواجهة المخاطر المحتملة.
3. للمراجعة الداخلية دور حوكمي يساعد إدارة المصارف في الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة تمكنها مواجهة المخاطر المتوقعة حدوثها ومعالجة الخسائر التي يمكن ان تترتب عليها.
4. الدور الوقائي للمراجعة الداخلية يهتم بالوقاية من المخاطر الرقمية والعمل على إزالتها وتجنب المصرف الأخطار المالية وتوفير معلومات عن المخاطر الرقمية التي يمكن أن تحدث.
5. للمراجعة الداخلية الدور التأكيدي يقدم تأكيدات حول كفاءة وفعالية إدارة المخاطر الرقمية وتقييم صحة إجراءات وعمليات ادارتها مع العمل على تحديث منهجيتها واستراتيجية عملها.
6. الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية يهتم بتقديم استشارات لكافة مستويات إدارة المصرف من خلال بتقييم المخاطر الرقمية التي يمكن أن يتعرض لها المصرف، ووضع خطط لمواجهتها وإدارتها لتجنب الخسائر الناتجة عنها.
7. المراجعة الداخلية تضيف قيمة لمهامها عندما يكون هناك إمام بأنشطة المصرف مع القيام بدور فعال في تقييم عمليات إدارة المخاطر داخل المصارف، ومن خلال الحفاظ على الاستقلالية.
8. تساهم إدارة المخاطر الرقمية في تقليل التكلفة والمخاطر التي تواجه المصرف عن طريق التخطيط الجيد، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع دراسة (الشيخ، 2020) والتي توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الدور الحوكمي، إضافة قيمة) وتحسين الأداء المالي بالمصارف السودانية.
9. تساعد المراجعة الداخلية في تحديد مخاطر ادخال البيانات وعمليات التشغيل بطريقة سليمة، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (Betti et.al, 2021).

13. التوصيات

1. ضرورة تركيز المراجعين الداخليين لإضافة قيمة مضافة للتحويلات الرقمية التي تتم داخل المصارف ومواجهة التحديات والصعوبات عند التطبيق.
2. العمل على تأهيل المراجعين الداخليين بالمصارف التجارية لمواكبة التطورات الحديثة للمعايير الدولية، وزيادة الوعي بأهمية تحسين كفاءة الإجراءات المتبعة لإدارة المخاطر الرقمية.
3. تحسين كفاءة العاملين لمواجهة المخاطر المتعلقة بأعمال التحويلات الرقمية داخل المصارف التجارية بمصراته.
4. تدريب وتأهيل المراجعين الداخليين لفهم وتطبيق الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية بالمصارف التجارية.

14.المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو وطفة، حسام سعيد. (2009). دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية الاستثمارات المالية - دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحداد، رشا محمد حمدي. (2022). أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي - دراسة ميدانية في البنوك المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد (6) العدد (3) ، ص ص 653-702
- الشيخ، مصطفى محمد أحمد. (2020). الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، دراسة دكتوراة منشورة جامعة النيلين السودان.
- العنزي، سالم محمد معطش جمعان. (2020). دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الالكترونية في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة ميدانية على البنوك الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارة، المجلد (6)، العدد (1)، ص ص 127-150
- المطيري، نواف بندر شريدة. (2022). دور التحول الرقمي في تفعيل مدخل المراجعة على أساس المخاطر لتعزيز جودة عملية المراجعة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية، المجلد 13 ، العدد 2 ، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ص ص 1685-1714
- الريح، موسى الريح محمد النور. (2019). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تفعيل إدارة المخاطر: دراسة ميدانية على عينة من المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- الربيعي، حاكم محسن وراضي، حمد عبد الحسين. (2012). حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطر، دار اليازوري العلمية، الأردن.
- النجار، دعاء محمد حامد. (2013). إطار مقترح لتحقيق التكامل بين المراجعة الداخلية على أساس الخطر وأدوات إدارة التكلفة لدعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- الوشلي، أكرم محمد والمحضار، فتح محمد. (2013). دور المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة الداخلية والأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك اليمنية، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد (31)، ص ص 195-222.
- بكاوي، أحمد. (2018). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وعصرنة ممارسات المحاسبة والتدقيق: قراءة قياسية في الفترة 2005-2020، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 4، العدد 2، ص

ص 245-264

بلعزوز وآخرون، (2013)، إدارة المخاطر " إدارة المخاطر - المشتقات المالية - الهندسة المالية"، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.

بن عطف ولاء فريد حسين (2021)، دور الاتجاهات الحديثة في المراجعة الداخلية وأساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، المجلة العربية للنشر، العدد 37.

سلطاني، الهاشمي وصفيح، الصادق. (2022). إدارة مخاطر الخدمات المصرفية الالكترونية في المصارف الإسلامية - دراسة حالة مصرف الراجحي، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مجلد (13) العدد (1) ص 91-104.

سلطان، فاضل عباس وسليم، إبراهيم محمد علي. (2020). إثر المعلومات المحاسبية الالكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العاملة في محافظة دهوك، مجلة كلية بغداد للعلوم

الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية، ص ص 273-285
شحاتة، محمد موسى علي. (2020). قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية آليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي مع دليل ميداني بالبيئة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد (1)، ص ص 703 - 787

عتش، عبده أحمد عبده. (2011). إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية، رسالة ماجستير في المحاسبة منشورة جامعة طنطا، كلية التجارة، طنطا عطية، أحمد محمد صالح. (2021). التحول الرقمي في مصر هل يلقي بمسئوليات جديدة على المراجع، مجلة البحوث التجارية، مجلد (43)، العدد (1)، ص ص 51-65

علي، حسين أحمد. (2016). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تقييم نظم الرقابة الداخلية الإلكترونية للبيانات، دراسة ميدانية على المصارف السودانية، دراسة ماجستير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

محمد، الوليد الطيب. (2017). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان

رشوان، عبد الرحمن وابوعرب، هبة حمادة. (2022). التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 7 والعدد 59 ص ص 35-52

رشوان، عبد الرحمن وأبو رحمة، محمد. (2020). التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، مؤتمر جامعة غزة - التحول الرقمي والمحاسبة. غزة ص ص 1-20

يوسف عدنان، (2018)، التكنولوجيا المالية وأبعادها المصرفية والاقتصادية، تم الاسترداد من موقع جمعية مصارف البحري /التكنولوجيا-المالية-وأبعادها-المصرف.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Ali, Monzer. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting an Empirical Study", First International Conference, Elsadat University
- Benes, V.,(2010). Internal Audit and ITS Approach to The Risk Mitigation ", Journal of Interdiscip Linaryresearch , pp.11-15.
- Betti, N., Sarens, G., & Poncin, I. (2021). Effects of digitalization of organizations on internal audit activities and practices. Managerial Auditing Journal,36(6),28-58
- Lindow, P., & Race, J.(2002). Beyond Traditional AuditTechniques, Journal of Accountancy, pp1 -30.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill (2016). Research Methods for Business Students (7th ed.). Edinburg Gate: Pearson Education Limited.
- Sekaran, U. (2010) Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. 4th Edition, John Wiley & Sons, UK.
- Sekaran, U. and Bougie, R. (2016) Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. 7th Edition, Wiley & Sons, West Sussex.
- Nambisan, S., Wright, M. and Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress challenges, and key themes. Research Policy, 48 (8) .
- Radwan, H., Zeidan, A., & Elbasuony, H. (2021). The Impact of Digital Transformation on Internal Audit. International Journal of Instructional Technology and Educational Studies, 2(4), 24-27
- Rahahleh, M.Y., (2010). Regulating the Profession of Internal Auditing in Jordan, European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences, (20), p.160.
- Roscoe, J.T. (1975) Fundamental Research Statistics for the Behavioral Sciences [by] John T. Roscoe. Holt, Rinehart and Winston, New York.